



محاولات المحاضر إلى ترقية الأنشطة التعليمية في تعليم اللغة العربية خلال وباء كوفيد ١٩

Nuryani¹, Muhammad Fathoni², Rina Dian Rahmawati³, Muhammad Nur Kholis⁴, Moh Sholeh Afyuddin⁵

¹Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, ²Universitas KH. A. Wahab Hasbullah, ⁴Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakart, ⁵Institut Agama Islam Negeri Kediri

¹nuryanimansur1574@gmail.com, ²rinadianrahmawati@unwaha.ac.id,

³muhammad.kholis@staff.uinsaid.ac.id, ⁴sholehafyuddin@gmail.com

Abstract

This study aims to analyze: (1) the lecturer's attempts to upgrade teaching activities in Arabic language teaching during the Covid-19 pandemic for students of the Department of Teaching Arabic; (2) the factors hindering the lecturer in promoting teaching activities in teaching Arabic during the Covid-19 pandemic; and (3) the factors that help the lecturer in promoting teaching activities in teaching Arabic during the Covid-19 epidemic. Type of this research is a case study with a qualitative approach. The method of data collection is: interviewing, observing, documenting and analyzing the results in three steps: data collection, simplifying or reducing data, data presentation, and conclusion. The results show that: 1) efforts by lecturers to promote Arabic teaching and learning activities during the Covid-19 pandemic, including preparing educational plans according to needs; realization of educational planning; Carrying out appropriate evaluations. 2) factors that facilitate the online learning process during the COVID-19 pandemic include learning flexibility, a supportive internet connection; the government policies and institutions support; availability of supporting facilities; lecturers who are quite proficient in using technology, and intensive attention from lecturers; 3) Some of the obstacles faced by lecturers during distance learning, namely: the difficulty of having two-way communication between lecturers and students; internet connection is not evenly distributed in several places, students cannot take part in intensive learning; the lecturer's explanation is less interesting; lack of student participation in learning; sudden adaptation difficulties for some lecturers.

Keywords: Lecturer attempts, educational activities, Arabic Learning, Covid-19 pandemic

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل: (١) محاولات المحاضر لترقية عملية التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة Covid-19 لطلاب قسم تدريس اللغة العربية؛ (٢) عوامل التي تسهل عملية التعلم عبر الإنترنت. (٣) المعوقات التي يواجهها المحاضرون أثناء التعلم عبر الإنترنت. نوع هذا البحث هو دراسة الحالة بمنهج نوعي. طريقة جمع البيانات هي: إجراء المقابلات، والمراقبة، وتوثيق. وتحليل النتائج في ثلاث خطوات: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. أظهرت النتائج إلى ما يلي: (١) جهود المحاضرين لتعزيز أنشطة تعليم اللغة العربية خلال جائحة Covid-19 بما يلي: إعداد الخطط التعليمية وفقاً للاحتياجات، وتحقيق التخطيط التربوي، وإجراء التقييمات المناسبة. (٢) تشمل العوامل التي تسهل عملية التعلم عبر الإنترنت من أهمها: مرونة التعلم واتصال داعم بالإنترنت؛ دعم السياسات والمؤسسات الحكومية؛ توافر المرافق الداعمة؛ المحاضرون الذين يجيدون استخدام التكنولوجيا، واهتمام المكثف من المحاضرين؛ (٣) بعض المعوقات التي يواجهها المحاضرون أثناء التعلم عن بعد وهي: صعوبة التواصل ثنائي الاتجاه بين المحاضرين والطلاب، لا يتم توزيع اتصال الإنترنت بالتساوي في عدة أماكن، ولا يمكن للطلاب المشاركة في التعلم المكثف؛ تفسير المحاضر أقل إثارة؛ قلة مشاركة الطلاب في التعلم؛ صعوبات تكيف مفاجئة لبعض المحاضرين

الكلمات المفتاحية: محاولات المحاضر، عملية التعلم، تعلم اللغة العربية، جائحة كوفيد-١٩

المقدمة

من المعلوم أن الأنشطة التعليمية التي قام بها المحاضر والطلاب ذات دور مهم جداً في مجال تعليم أي مادة ما كما أن لها ارتباط قوي بسعي المحاضر لحمل طلابه إلى نيل الكفايات المراد حصولها. والأنشطة التعليمية في الحقيقة أمر لا ينفصل من محاولة إلى استفادة جميع قوى الطلاب العقلي والجسمي والروحي حتى يحصلوا على التغيرات المرجوة في سلوكهم. والمحاضر الماهر الذي يسعى دائماً إلى جعل هذه الأنشطة حية ومنعشة لا سيما

خلال إنتشار وباء كوفيد ١٩ الذي غير أحوال التعليم وظروفه^١. لأجل ذلك، يجب عليه الإنصراف من الطرق القديمة إلى الجديدة و من الإستراتيجية التقليدية إلى المتأخرة التي تناسب بالأحوال و الظروف التي تطورت هذا اليوم.

ومما يواجهه المحاضر اليوم وخاصة مدة وباء كوفيد ١٩ لا يستوي مع الأمس. كان التعليم الذي يجري هذا اليوم يمنع الجمع بين المحاضر و الطلاب في مكان واحد وجها بوجه^٢. وبالطبع، يتطلب التعليم أن يجري عبر الإنترنت أو عبر الشبكة الدولية. وبهذا الشأن، كان المحاضر في أمس الحاجة إلى إستيعاب التكنولوجيا. ويرجى من الاستيعاب في استفادة التكنولوجيا أن تجري الأنشطة التعليمية جريا فعلا بحيث لا تحتاج إلى الجهد الكبير والمدة الطويلة. والأنشطة التعليمية الفعالة مهمة لأجل إقناع الآباء الذين يرجون إجادة الإنجازات لأبنائهم. وهذا إحدى التحديات التي يواجهها المحاضر في إجراء أنشطة التعليم مدة وباء كوفيد ١٩.

رغم أن وباء كوفيد ١٩ يأتي بالمضاررات إلا أنه يجبر المحاضرين ويدافعهم إلى استيعاب التكنولوجيا التعليمي كي يستطيعوا عقد التعليم عن بعد. وهذا الجانب الإيجابي من الوباء حتى ظهر التجديد في مجال المنهج الدراسي و الطرق التعليمية كما هناك الجانب الآخر من التجديد والتطور وهو في ناحية إدارة تعليم العربية. واستيعاب التكنولوجيا محتاج لكون التعليم هذا اليوم يتطلب ذلك. والتعليم عن بعد الذي يكون لكثير من المحاضرين أمرا غريبا من قبل فصار الآن أمرا عاديا حيث ظهر في جميع المدارس لجميع مراحلها التعليمية جو تعليمي حديث مما لا يحدث قبل ذلك.

ولكن الأسف، واجه بعض المحاضرين لاسيما محاضرو اللغة العربية وطلابهم أيضا العديد من القضايا و المشكلات في إجراء الأنشطة التعليمية عن بعد مدة إنتشار وباء كوفيد ١٩. ومن تلك المشكلات هي ضعف الفهم لدي المحاضرين و الطلاب في البداية حول التعليم عن بعد، صعوبة المحاضر على تشجيع الطلاب و ضعف رغبتهم في التعلم. وهذه الأحوال

¹ Afif Rahman Riyanda dkk., "Hybrid learning: alternatif model pembelajaran di masa pandemi covid-19," *Jurnal Basicedu* 6, no. 3 (2022): 4461-69.

² Luh Devi Herliandry dkk., "Pembelajaran pada masa pandemi covid-19," *JTP-Jurnal Teknologi Pendidikan* 22, no. 1 (2020): 65-70.

تورث ضبط النفس حتى ظهر أمامهم التحير والقلق لكونهم لم يعرفوا كثيرا عن الطرق والإجراءات أو العمليات التي لا بد أن يسيروا عليها. وصارت المشكلة أشد لأ تعليم اللغة العربية لا بد أن يجري مع العناية بأمرين على الأقل: (١) تزويد الطلاب ليس بالمهارات اللغوية فحسب وإنما أيضا تدريبهم معرفيا ومهنيا على تعليم اللغة العربية، (٢) توفير بيئة لغوية من خلال توفير داخلية الطلاب التي تمكن المعهد من الإشراف المباشر على تنمية مهارات الطلاب اللغوية والتي توفر للطلاب في الوقت نفسه جوا خاصا يعيشون فيه حياتهم اليومية باللغة العربية. و بالطبع، إذا كان هذا الأمر يدوم و يطول دون أن يأتي منهم مخرج وتحليل فلا يمكن أن تترقى عملية التعليم.

وفي البداية، أن التعليم من البيت من خلال طريقة التعليم عن بعد مدة الوباء أمره يجب أن يسير ولو لم يتم تحضير المواد الدراسية جميعها أي يمكن للمحاضر إلقاؤها بقدر الاستطاعة. وهذا الأمر بالتعليم عن بعد يأتي من وزارة الشؤون التربوية والثقافة في النشرة رقم ٤ عام ٢٠٠٠ عن إجراء السياسة التربوية في مدة إنتشار وباء كوفيد ١٩ حيث تجري أنشطة التعليم من البيت. وهذه الأنشطة التعليمية تجري مع الاهتمام بأحوال الطلاب وظروفهم المختلفة.^٣

وكان قسم تعليم اللغة العربية قد بذل جهده في ترقية الأنشطة التعليمية من خلال المحاضرين منذ إنتشار وباء كوفيد ١٩. وقد قام لأجل ذلك بعض المحاولات قصدا إلى التكيف بالأحوال و الظروف المتأخرة التي تتطلب التجديد و التطوير في مجال التعليم وأنشطته. وهذه المحاولات التي برزت في التعليم ليست أمرهينا فعلا لأن هذا القسم يتركز عند إجراء الأنشطة التعليمية في حمل الطلاب إلى استيعاب المهارات الأربع بالتوازن. مهما كان الطريق إلى ذلك صعبا، نظم هذا القسم أنشطته التعليمية متمشيا مع نظام التعليم عن بعد.^٤

³ Ahmad Munir Saifulloh dan Mohammad Darwis, "Manajemen pembelajaran dalam meningkatkan efektivitas proses belajar mengajar di masa pandemi covid-19," *Bidayatuna Jurnal Pendidikan Guru Mandrasah Ibtidaiyah* 3, no. 2 (2020): 285-312.

⁴ Rizal Falaqi, "التقويم التعليمية: مواصفات الاختبار الجيد," *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 2, no. 2 (2020): 160-75.

يهدف وضع هذا البحث إلى الدراسة الوصفية العميقة المنتظمة حول محاولات قسم تعليم اللغة العربية في ترقية الأنشطة التعليمية من خلال المحاضرين منذ إنتشار وباء كوفيد19. وفي خطاب هذا الموضوع، يمكن أن تكون نتائج البحث تورث المحصولات البحثية لدعم القسم في إيجاد الإدارة التعليمية الجيدة المفتوحة والآمنة. ويدور الوصف في هذه الدراسة حول ثلاثة: (أ) أنواع المحاولات التي عمل بها القسم لترقية الأنشطة التعليمية، و (ب) وصف العوائق للمحاضر في ترقية الأنشطة التعليمية، و (ج) وصف الأمور التي تعين المحاضرين على ترقية الأنشطة التعليمية.

الإطار النظري

الأنشطة التعليمية

إن الأنشطة التعليمية عند النظرة الحديثة لا تقتصر على نقل المعلومات فحسب، ولكنه أنشطة مخططة توجه إلى حصول النواتج التعليمية المرغوبة لدي الطلبة، حيث يقوم المدرس بتخطيط و تنظيم تلك الأنشطة. أو يمكن برأي آخر، أن أنشطة التعليم عند الإسلام أن لا تنحصر على إلقاء المعلومات و كسب المهارات التكنولوجية، وإنما هي تهدف إلى تحسين الأخلاق سواء بالنسبة للفرد أو لمجتمع.فهو عملية تعليمية تربوية تقوم علي أسس وقواعد ونظريات ونماذج ، ولم تعد مهمة المعلم داخل الفصل مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها علي التلاميذ بل أصبح مهمته توجيه إرشاد التلاميذ وملاحظاتهم وتقويمهم من جميع الجوانب.

تعدد الأنشطة التعليمية حسب الغاية التعليمية التي يهدف إلى إنجازها عند الانتهاء من تنفيذ النشاط، كما أنها تختلف باختلاف الإمكانيات المادية والمعنوية في المؤسسة التربوية، لكن يجب مراعاة أن تكون الأنشطة تعمل على إشباع حاجات الطلبة

عامر dan د عبدالكريم حسن. "استراتيجيات التدريس المتقدمة والطريقة والأسلوب في الفنون التشكيلية."

المختلفة سواء نفسية، أو تفاعلية أو حتى حركية، وأن تكون الأنشطة مرغوبة لدى الطلبة، وفيما يأتي ذكر أنواع الأنشطة المدرسية المتبعة^٦.

أنشطة تعليم اللغة العربية

بناء على ما سبق من المعلومات، يمكن الاستنباط إن أنشطة تعليم اللغة العربية هو سعي المدرس إلى حمل الطلاب و معاونتهم على حصول المعلومات اللغوية و مهاراتها الأربع التي تشمل على مهارة الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة و كذلك تهذيب الأخلاق الفاضلة. بمعنى أن وظيفة المعلم ليست مجرد تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم بل أصبحت مهمته توجيه إرشاد التلاميذ وملاحظاتهم وتقويمهم من جميع الجوانب: الجانب المعرفي والوجداني و النفس حركي.

المحاولات إلى ترقية أنشطة تعليم العربية خلال وباء كوفيد ١٩

ستكون عملية التعليم ناجحة عندما يكون لدى الطلاب الدافع في التعلم . لذلك، يحتاج المعلمون إلى تعزيز دافع تعلم الطلاب. للحصول على نتائج التعلم المثلى، يتعين على المعلمين أن يكونوا مبدعين في توليد دافع تعلم الطلاب.

في عملية تعلم الطلاب، بالطبع، هناك العديد من الأشياء التي تؤثرهم مثل الدافع و النضج والعلاقة بين الطالب والمعلم والقدرة اللفظية والشعور بالأمان ومهارات المعلم في التواصل أو التفاعل مع الطلاب هي عوامل مهمة للمعلمين في التعلم. حيث يمكن صياغة عملية التعلم لدى الطلاب كنشاط عقلي أو نفسي يحدث في تفاعل نشط مع البيئة، مما يؤدي إلى تغييرات في قيم المعرفة والمواقف. التغييرات ثابتة نسبياً ومؤثرة.

حتى يكون المعلمون مهمين في عملية التعلم للطلاب في محاولة إدراك التغييرات في المواقف وقد قاموا بطرق مختلفة لتحسين مهارات التعلم لدى الطلاب، ذلك مثل: (١)

٦ Isbah Al-Shamiri dan Ali Al-Zaikm, " دور الأنشطة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل العلمي والعلاقات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء-الجمهورية اليمنية *Journal Of Legal and Social Sciences*مجلة العلوم القانونية والاجتماعية. (2021). 8 (2021). ISSN: 2617-9636 (JLSS)

ممارسة أساليب التعلم الجيدة، (٢) وممارستهم في طرح الأسئلة، (٣) وتقديم بعض النصائح لمواجهة الامتحانات.

بتلك الجهود، يتمكن الطلاب من التعلم في المؤسسة التربوية كل الاطمئنان، والقدرة على التكيف مع أنفسهم، وتطوير إمكانياتهم حتى يتمكنوا من تحقيق إنجازات جيدة في المؤسسة التربوية. يجب أن يكون الطالب قادرًا على إتقان مجموعة من مهارات التعلم من أجل أن يكون ناجحًا في التعلم في المؤسسة التربوية من خلال إتقان المواد التي يتم دراستها.

المشكلات الواردة في أنشطة تعليم العربية خلال وباء كوفيد ١٩

يجلب التعلم عبر الإنترنت المشاكل للطلاب للقيام بعملية التعلم. عادة ظهرت المشاكل في التعلم عبر الإنترنت بسبب محدودية المرافق والبنية التحتية، وعدم التمكن من استخدام الاتصالات أو التكنولوجيا، وشبكة الإنترنت أو صعوبة الإشارة إليها، ورسوم الحصص للإرتنيت، وصعوبة فهم المواد التي علمها المعلمون، وذلك، لأن التعلم يجري عن بعد، لا يوجد تفاعل مباشر مع المعلمين، يصبح التعلم مع الأصدقاء أثناء المناقشات أقل فاعلية، ويحتاج المعلمون أيضًا إلى إعداد المواد بعناية حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة التي سيتم تدريسها عبر الإنترنت.^٧

ومع ذلك، لا بد للمعلمين القيام بذلك كإحدى الطرق في أداء عملية التعليم. يؤثر هذا الموقف (الحال) بالطبع على جودة التعليم، حيث يتعين على الطلاب والمعلمين الذين تفاعلوا سابقًا بشكل مباشر في الفصل الدراسي، والآن صار التفاعل بشكل افتراضي محدود. يُطلب من المعلمين أداء تعليم جيد، وخلق جو ملائم للطلاب للتعلم واستخدام وسائط التعلم الممتعة بشكل خلاق ومبتكر حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد التعليمية ويمكن تحقيق أهداف التعليم. علاوة على ذلك، يجب على المعلمين والطلاب فهم استخدام التكنولوجيا. لأن القدرة على استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا هي مطلب مطلق لإجراء التعليم عبر الإنترنت بشكل فعال.^٨

⁷ Rudi Haryadi dan Fitria Selviani, "Problematika pembelajaran daring di masa pandemi Covid-19," *Academy of Education Journal* 12, no. 2 (2021): 254-61.

⁸ Haryadi dan Selviani.

من الوصف أعلاه، يمكن الفهم أن التعلم عبر الإنترنت هو إحدى الحلول في تنفيذ عملية التعليم أثناء جائحة كوفيد ١٩. خلال ذلك، قام المعلمون والطلاب بالتعليم عبر الإنترنت وفقاً لتوجيهات وزير التعليم والثقافة في منع انتقال أو انتشار كوفيد ١٩، أي من خلال تنفيذ الإبعاد الاجتماعي.^٩

ومع ذلك، أن السياسة المقترحة للتعليم عن بعد أو التعليم عبر الإنترنت إذا تم تنفيذها بشكل مستمر، لا يمكن إنكار وجود مشاكل يشعر جميعاً لأطراف بأنها مستعدة لقبول شرط التعليم عبر الإنترنت هذا. يمكن تشبيه المعلم بموجه السفر أي دليله، بناءً على المعرفة والخبرة مسؤول عن حسن سير المتعلمين في عملية التعليم. و في عملية التعلم، بالطبع، هناك العديد من الأشياء المؤثرة مثل الدافع والنضج والعلاقات بين المتعلمين مع المعلمين والقدرة اللفظية و الشعور بالأمان ومهارات المعلم في التواصل أو التفاعل مع الطلاب أصبحت عاملاً مهماً للمعلمين في عملية التعليم. و أن عملية التعليم في نفس البشر يُعرّف بأنه نشاط عقلي أو نفسي يحدث في التفاعل النشط مع البيئة، مما يؤدي إلى تغييرات في المعرفة وقيم الموقف. و تلك التغييرات ثابتة نسبياً و مؤثرة. بحيث يكون المعلم عاملاً مهماً في عملية تعليم الطلاب لأجل تغيير مواقفهم وسلوكهم.^{١٠}

العوامل المعينة في أنشطة تعليم العربية خلال وباء كوفيد ١٩

و ذكر كما نقله من L. Dillon و C.N. Gunawardena أنه من أجل إنجاح التعلم عبر الإنترنت، فإن المفتاح هو الفعالية، و هناك ثلاثة أشياء يمكن أن يكون لها تأثير في ما يتعلق بالتعلم عبر الإنترنت^{١١}، وهي: الأول، يجب أن تسمح التكنولوجيا، ولاسيما إعداد الشبكة، بتبادل التزامن؛ يجب أن يتمتع الطلاب بسهولة الوصول (على سبيل المثال عبر الوصول عن بُعد)؛ و يجب أن تستغرق الشبكة أقل وقت ممكن لتبادل المستندات. الثاني، خصائص المعلم، يلعب المعلم دوراً رئيسياً في فعالية التعلم عبر الإنترنت، فهي ليست تقنية

⁹ La Hadisi dan Wa Muna, "Pengelolaan teknologi informasi dalam menciptakan model inovasi pembelajaran (e-learning)," *Al-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* 8, no. 1 (2015): 117-40.

¹⁰ Dindin Jamaluddin dkk., "Pembelajaran daring masa pandemik Covid-19 pada calon guru: hambatan, solusi dan proyeksi," *LP2M*, 2020.

¹¹ Haryadi dan Selviani, "Problematika pembelajaran daring di masa pandemi Covid-19."

¹² Galuh Asprilia Fadhillah, "The role of the learning environment in addressing online learning in the Covid-19 era," *Biarmatika: Jurnal ilmiah fakultas keguruan dan ilmu pendidikan* 6, no. 02 (2020): 106-16.

مهمة ولكن التطبيق التعليمي للتكنولوجيا من المعلم هو الذي يحدد التأثير على التعلم، الطلاب الذين يحضرون الفصول مع المدرسين الذين لديهم موقف إيجابي تجاه توزيع التعلم والفهم سوف تميل التكنولوجيا إلى إنتاج تعلم أكثر إيجابية. يميل الطلاب في بيئة التعلم التقليدية إلى العزلة لأنهم لا يمتلكون بيئة خاصة للتفاعل مع المعلمين. الثالث، خصائص الطلاب، والطلاب الذين ليس لديهم المهارات الأساسية و الانضباط الذاتي العالي يمكنهم التعلم بشكل أفضل باستخدام الأساليب التقليدية، في حين أن الطلاب الأذكى ولديهم الانضباط أو ثقة النفس العالية فيقدرون على أداء عملية التعلم عبر الإنترنت.¹³

إن الوباء الذي يصيب المجتمع يورث التأثيرات الواسعة منها في مجال التربية. يمنع هذا الوباء التعليم في مكان واحد و اللقاء وجها بوجه. فيستلزم المدرس أو المحاضر التعليم عن بعد أو من البيت. و في أول أمره، كان التعليم من البيت باستخدام طريقة التعليم عن بعد خلال الوباء أمر لا بآن يمشي و لو لم يتم تقديم المواد الدراسية كافة بمعنى من الممكن للمحاضر تقديمها بقدر ما استطاع. والتعليم عن بعد طلب يأتي من وزارة الشؤون التربوية و الثقافة في النشرة رقم ٤ عام ٢٠٠٠ عن إجراء السياسة التربوية طوال إنتشار وباء كوفيد ١٩ حيث تسير أنشطة التعليم من بيوت المحاضر أو الطلاب. و هذه الأنشطة التعليمية يجب أن تسير مع الاهتمام بأحوال الطلاب و ظروفهم المختلفة.¹⁴

منهج البحث

نظرا إلى هذا البحث من صفة فإنه يعد من الدراسة الوصفية لكونه يكشف أسئلة البحث عن طريق المقابلة و المشاهدة و التوثيق. بهذه الدراسات الوصفية أراد الباحث أن يكشف عن محاولات المحاضر في ترقية أنشطة تعليم اللغة العربية عن طريق منتظم. و أن يجري البحث في ما يتعلق بأنواع المحاولات التي يقوم بها المحاضر لترقية أنشطة تعليم اللغة العربية والأمر التي تساعده في ترقيتها والأمر العائقة فيها من خلال دراسة تحليلية

¹³ Nimas Puspitasari, "Analisis proses pembelajaran dalam jaringan masa pandemi covid 19 pada guru SD Negeri Dukuhwaru 01," *Magistra: Media Pengembangan Ilmu Pendidikan Dasar Dan Keislaman* 11, no. 2 (2020).

¹⁴ Puspitasari.

وصفية عميقة. في هذه المناسبة، وضعت العناية بالمجال أميك (*Emik*) و كذلك أتيك (*Etik*) ووضع الباحث اهتمامه الأكبر بالمجال الأول من الثاني.

وأما مدخل البحث المستخدم هنا فهو المدخل الكيفي. يعتمد الباحث بهذا المدخل على الفلسفة الوضعية (*postpositivisme*) حيث تستخدم لإجراء البحث عن طريق وضع الموضوع طبيعياً من حيث أن الباحث صار أداة رئيسية¹⁵، مع تحديد معاينة مصادر البيانات بالمعاينة المستهدفة و كرات الثلج و أسلوب جمع البيانات باستخدام المنهج التثليثي، و طريقة تحليل البيانات عن طريق الوصف الإستقرائي و يجيء بنتائج دراسته إلى المعنى. و هذا لائق و مناسب بدراسة عن محاولات المحاضر في ترقية أنشطة تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية.

كانت الأساليب التي استخدمها الباحث لجمع البيانات من مكان البحث هي ما يلي: أسلوب التوثيق، أسلوب المشاهدة، أسلوب المقابلة المعمقة. وأسلوب تحليل البيانات في هذه الدراسة تسير على سير أربع خطوات: (١) جمع البيانات، و (٢) تبسيط البيانات أو تقليدها، و (٣) عرض البيانات، و (٤) الاستنتاج.¹⁶

نتائج البحث وتحليله

محاولات المحاضر إلى ترقية أنشطة التعليم في تعليم اللغة العربية خلال وباء كوفيد ١٩ لطلاب قسم تعليم اللغة العربية
كما تم البحث سابقاً أن محاولات المحاضر إلى ترقية أنشطة التعليم في تعليم اللغة العربية خلال وباء كوفيد ١٩ تنقسم إلى ثلاثة: (أ) وضع التخطيط التعليمي حسب المطلوب؛ (ب) تحقيق التخطيط التعليمي؛ (ج) أداء التقويم المناسب.

¹⁵ Dr Sugiyono, "Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D," 2013.

¹⁶ Rahmat Sahid, *Analisis Data Penelitian Kualitatif Model Miles dan Huberman*, Surakarta: UMS, 2011.

هناك محاولات في مجال وضع التخطيط التعليمي مثل: (١) تعيين أهداف التعليم، (٢) إعداد المواد الدراسية، (٣) تعيين الطريقة و النماذج التعليمية، (٤) اختيار الوسائل التعليمية المستخدمة، (٥) إعداد الرابط التعليمي، (٦) تجميع الطلاب في فرق مقرر. هذا التخطيط أمر ذو بال في عملية التعليم و هو وضع وفقا بأحوال حالية حيث تتطلب إلى تخطيط مناسب بالتعليم عن بعد و لابد للمحاضر أن يعده إعدادا جيدا كي يحصل التعليم على الأغراض المرجوة. ويرجى من هذا التخطيط التعليمي الجيد أن تسير عملية التعليم سير موجها إلى تلك الأغراض.

و تعد عملية التعليم ناجحة متى تم إعداد التخطيط التعليمي إعدادا تاما جيدا و تنظيمه عن طريق منتظم ثم القيام بتطبيقه تطبيقا جيدا. و العمل بتخطيط التعليم أن يكون أمرا مهما لا سيما لمادة اللغة العربية التي تحتوي على المهارات اللغوية المحتاجة إلى التدريبات المستمرة. و تحقيق التخطيط التعليمي في مجال المهارات اللغوية ليس أمر يسيرا عند عملية التعليم عن بعد. و في تطبيق هذا التخطيط يمكن أن يكون عبر التطبيقات (*aplication*) و إتاحة الوظائف الدراسية. و يجري التعليم بتطبيق المادة بوسيلة فيديو والتوظيف التحريري و التوظيف العملي.^{١٧}

إن العامل الذي قل بحثه خلال إنتشار كوفيد ١٩ هو أمر التقييم في عملية التعليم. رغم أن هذا العامل أمر مهم فيها حيث يمكن به معرفة مستوى كفاءة الطلاب بعد الخلاص من عملية التعليم إلا أن المربين ما زالوا يشتغلون في أمر إجراء عملية التعليم الأساسية. و هذا التقييم أيضا مفيد لأجل ترقية جودة التعليم في الأيام المقبلة. و من أنواع التقييم أو التقييم الذي قام بها المحاضر هنا هو التقييم على أساس المشروعات. و هو التقييم الذي يدعو إلى نظر و معرفة بناء فهم الطلاب شاملا متعلقا بمجوانهم و حياتهم اليومية و

¹⁷ Deajeng Putri Devi, Anwar Sa'dullah, dan Muhammad Sulistiono, "Implementasi Perencanaan Pembelajaran oleh Guru PAI Pola Pembelajaran Daring Berdasarkan Kurikulum 2013 Di SMAN 1 Malang," *Vicratina: Jurnal Ilmiah Keagamaan* 6, no. 5 (2021): 39-49.

المناقشة حول المشكلات فرديا أو جماعيا و الأخير تقديمهم نتيجة العمل (أعمال الطلاب/منتجاتهم).¹⁸

العوامل المعينة للمحاضر في ترقية أنشطة التعليم في تعليم اللغة العربية خلال وباء كوفيد ١٩ لطلاب قسم تعليم اللغة العربية.

بعد أن جاء وباء كوفيد ١٩ قد حاولت الحكومة إلى تحديد الحركة البشرية عن طريق منع الاتصالي مباشرة (الإبعاد الاجتماعي) أجلا إلى انقطاع انتشار فيروس وباء كوفيد ١٩. و هذا الإبعاد الاجتماعي أيضا يكون في ميدان التربية حتى يغير الطرق و الوسائل التعليمية المستخدمة عند سير التعليم أي ينتقل سير التعليم من التعليم المباشر (الوجاهي) إلى التعليم عن بعد. رغم أن التعليم عن بعد أمر صعب في أول أمره إلا أن هناك عوامل تعين المحاضر في أداء عملية التعليم. وهي تشمل على: (١) وجود المرونة، أي يمكن أن يسير التعليم في أي وقت و مكان؛ (٢) إشارة WiFi جيدة؛ (٣) القيام بالتعليم بعدة الوسائل التعليمية؛ (٤) الإذن من الحكومة؛ (٥) وجود الوسائل المتاحة؛ (٦) وجود محاضر ذي كفاءة كافية في استخدام التكنولوجيا؛ (٧) تتوفر حصص الإنترنت مجانا؛ (٨) التشجيع الوارد من المحاضر؛ (٩) وجود الرغبة في تنمية قدرته على استخدام التكنولوجيا.

من المعلومات السابقة يمكن الاستنباط أن التعليم عن بعد أن يسير سيرا جميلا لما له من مزايا كثيرة تعين المحاضر في أداء مهنته التعليمية ولو عبر الإنترنت مثل: (١) يمكن أن يسير التعليم في أي وقت و زمان؛ (٢) عدم حاجة إلى جهد كبير و وقت كثير، (٣) يمكن أن يوفر النقود أقل من التعليم المباشر.¹⁹

العوامل العائقة للمحاضر في ترقية أنشطة التعليم في تعليم اللغة العربية خلال وباء كوفيد ١٩ لطلاب قسم تعليم اللغة العربية.

¹⁸ Agung Wibowo, Dian Armanto, dan Wildansyah Lubis, "Evaluasi Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Materi Bangun Ruang Kelas V Sekolah Dasar Dengan Model CIPP," *Journal of Educational Analytics* 1, no. 1 (2022): 27-40.

¹⁹ Kermi Diasti, "Faktor-Faktor Pendukung dan Penghambat Belajar Dalam Jaringan (DARING)," *Jurnal Pendidikan Islam Al-Affan* 1, no. 2 (2021): 151-62.

كما قدم الباحث في الباب الرابع أن العوامل التي تعوق المحاضر و الطلاب في أداء عملية التعليم كثيرة وهي: (١) الصعوبة في أداء التواصل بين المحاضر و الطلاب على وجهين، (٢) إشارة الإنترنت ضعيفة بل منقطعة، (٣) عدم حضور جميع الطلاب في التعليم، (٤) قلة الاهتمام بشرح المحاضر، (٥) تأخر الطلاب في المشاركة التعليمية؛ (٦) صعوبة التكيف بشأن التعليم الجديد؛ (٧) الصعوبة في أداء التقييم لاسيما متى كان المحاضر يريد معرفة مستوى كفاءة الطلاب في المهارات اللغوية. و من العوائق الأخرى التي يمكن تعوق و تصعبهم سوى ما ذكره المشقة في استخدام قاعة زوم (Zoom meet) و قاعة غوغل (g-meet) ظهرت المشقة سببا من أنها تحتاج إلى حصة الانترنت الكثيرة. و يرون أن استفادة كليهما سعي غير لائق بأحوال الطلاب الاقتصادية^{٢٠} و كذلك لمن كان ساكنا في المناطق المنعزلة و الجبلية فيواجه المشكلات في أداء مثل هذا التعليم.

الخلاصة

بناء على البيانات و تحليلها و مناقشتها، قام الباحث بتقديم نتائج البحث التالية:

١. أن محاولات المحاضر إلى ترقية أنشطة التعليم في تعليم اللغة العربية خلال وباء كوفيد ٩ تنقسم إلى ثلاثة: (أ) وضع التخطيط التعليمي حسب المطلوب؛ (ب) تحقيق التخطيط التعليمي؛ (ج) أداء التقويم المناسب.
٢. إن العوامل التي تعين على تسهيل سير عملية التعليم عبر الإنترنت خلال وباء كوفيد ١٩ تشمل على: (١) المرونة، أي يمكن أن يسير التعليم في أي وقت و مكان مناسب؛ (٢) كانت إشارة WiFi جيدة؛ (٣) يتمكن القيام بالتعليم بعدة الوسائل التعليمية عبر الإنترنت؛ (٤) الإذن من الحكومة لأداء التعليم عن بعد؛ (٥) وجود الوسائل المتاحة المختلفة؛ (٦) وجود محاضر ذي كفاءة كافية في استخدام التكنولوجيا، (٧) تتوفر حصص الإنترنت مجانا؛ (٨) التشجيع الوارد من المحاضر؛ و (٩) وجود العوامل الخارجية و العوامل الأخرى الداخلية.

²⁰ Agus Yudiawan, "Belajar Bersama COVID 19: Evaluasi Pembelajaran Daring Era Pandemi di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Negeri, Papua Barat," *AL-FIKR: Jurnal Pendidikan Islam* 6, no. 1 (2020): 10-16.

٣. إن المحاضر واجه أثناء التعليم عن بعد خلال وباء كوفيد ١٩ بعض العوائق وهي: (١) الصعوبة في أداء التواصل بين المحاضر والطلاب على وجهين؛ (٢) إن الإشارة في الإنترنت قد تكون ضعيفة بل منقطعة حتى يتعطل سير التعليم. (٣) لا يستطيع الطلاب الحضور جميعهم؛ (٤) قلة الاهتمام بالشرح الذي قدمه المحاضر؛ (٥) تأخر الطلاب في المشاركة التعليمية؛ (٦) التكيف المفاجئ، أي صعوبة بعض المحاضرين الذين يعتادون في إجراء التعليم أمام السبورة البيضاء و الكتب المدرسية أن ينتقلوا إلى الطريقة الجديدة تماما عندهم.

المراجع

- Al-Shamiri, Isbah, dan Ali Al-Zaikm. " دور الأنشطة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل العلمي " .والعلاقات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء-الجمهورية اليمنية *Journal Of Legal and Social Sciences-مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية- (JLSS)-ISSN: 2617-9636, no. 8 (2021).*
- Devi, Deajeng Putri, Anwar Sa'dullah, dan Muhammad Sulistiono. "Implementasi Perencanaan Pembelajaran oleh Guru PAI Pola Pembelajaran Daring Berdasarkan Kurikulum 2013 Di SMAN 1 Malang." *Vicratina: Jurnal Ilmiah Keagamaan* 6, no. 5 (2021): 39-49.
- Diasti, Kermi. "Faktor-Faktor Pendukung dan Penghambat Belajar Dalam Jaringan (DARING)." *Jurnal Pendidikan Islam Al-Affan* 1, no. 2 (2021): 151-62.
- Fadhilah, Galuh Asprilia. "The role of the learning environment in addressing online learning in the Covid-19 era." *Biomatika: Jurnal ilmiah fakultas keguruan dan ilmu pendidikan* 6, no. 02 (2020): 106-16.
- Falaqi, Rizal. "التقويم التعليمية: مواصفات الاختبار الجيد." *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 2, no. 2 (2020): 160-75.
- Hadisi, La, dan Wa Muna. "Pengelolaan teknologi informasi dalam menciptakan model inovasi pembelajaran (e-learning)." *Al-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* 8, no. 1 (2015): 117-40.
- Haryadi, Rudi, dan Fitria Selviani. "Problematika pembelajaran daring di masa pandemi Covid-19." *Academy of Education Journal* 12, no. 2 (2021): 254-61.

- Herliandry, Luh Devi, Nurhasanah Nurhasanah, Maria Enjelina Suban, dan Heru Kuswanto. "Pembelajaran pada masa pandemi covid-19." *JTP-Jurnal Teknologi Pendidikan* 22, no. 1 (2020): 65–70.
- Jamaluddin, Dindin, Teti Ratnasih, Heri Gunawan, dan Epa Paujiah. "Pembelajaran daring masa pandemik Covid-19 pada calon guru: hambatan, solusi dan proyeksi." *LP2M*, 2020.
- Puspitasari, Nimas. "Analisis proses pembelajaran dalam jaringan masa pandemi covid 19 pada guru SD Negeri Dukuhwaru 01." *Magistra: Media Pengembangan Ilmu Pendidikan Dasar Dan Keislaman* 11, no. 2 (2020).
- Riyanda, Afif Rahman, Tia Agnesa, Alsyabri Wira, Ambiyar Ambiyar, Sukardi Umar, dan Uswatul Hakim. "Hybrid learning: alternatif model pembelajaran di masa pandemi covid-19." *Jurnal Basicedu* 6, no. 3 (2022): 4461–69.
- Sahid, Rahmat. *Analisis Data Penelitian Kualitatif Model Miles dan Huberman*. Surakarta: UMS, 2011.
- Saifulloh, Ahmad Munir, dan Mohammad Darwis. "Manajemen pembelajaran dalam meningkatkan efektivitas proses belajar mengajar di masa pandemi covid-19." *Bidayatuna Jurnal Pendidikan Guru Mandrasah Ibtidaiyah* 3, no. 2 (2020): 285–312.
- Sugiyono, Dr. "Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D," 2013.
- Wibowo, Agung, Dian Armanto, dan Wildansyah Lubis. "Evaluasi Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Materi Bangun Ruang Kelas V Sekolah Dasar Dengan Model CIPP." *Journal of Educational Analytics* 1, no. 1 (2022): 27–40.
- Yudiawan, Agus. "Belajar Bersama COVID 19: Evaluasi Pembelajaran Daring Era Pandemi di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Negeri, Papua Barat." *AL-FIKR: Jurnal Pendidikan Islam* 6, no. 1 (2020): 10–16.
- د عبدالكريم حسن. "استراتيجيات التدريس المتقدمة والطريقة والأسلوب في الفنون عامر، dan التشكيلية." ٢٠١٩.